انها خالصة فيكون عند ظرفا لخالصة وللاستقرار الذي في لكم والثاني ان الخبر لكم
فيتعلق بمحذوف وينتصب خالصة على الحال والثالث ان الخبر هو الظرف وعند ظرف
لخالصة حال ايضا اه سمين   خالصة اشارة الى ان خالصة مصدر جاء
على فاعلة كالعافية والعاقبة وهو بمعنى الخلوص اه كرخي وقوله من دون الناس مؤكد
له لان دون تستعمل للاختصاص يقال هذا لي دونك اي من دونك اي لا حق لك
فيه اه شهاب   كما زعمتم اي حيث قلتم لن يدخل الجنة الا من كان هودا اه
بيضاوي   تعلق بتمنيه الخ الاظهر تعلق تمنيه بالشرطين وقوله على ان الاول الخ
غير ظاهر لان الاول هو تمام معنى الثاني ولا يتحقق معنى الثاني بدونه وشان القيد
الانفكاك واستقلال المقيد بدونه اه شيخنا وجعل بعضهم الجواب المذكور جوابا
عن الاول وجعل جواب الثاني محذوفا وعبارة ابي السعود وان كنتم صادقين
جوابه محذوف ثقة بدلالة ما سبق عليه ان كنتم صادقين فتمنوه انتهى
ولن يتمنوه ابدا هذا في المعنى اشارة الى استثنائية نقيض التالي وقوله
المستلزم لكذبهم اشارة الى النتيجة التي هي نقيض المقدم اه شيخنا وهذا كلام مستانف
غير داخل تحت الامر سيق من جهته تعالى لبيان ما يكون منهم من الاحجام عما دعوا
اليه اه كرخي وابدا منصوب بيتمنوه وهو ظرف زمان يصدق بالماضي والمستقبل
تقول ما فعلت ابدا اه سمين وقال هنا لن وفي الجمعة لا لان لن ابلغ في النفي من لا حتى قيل
انها لتابيد النفي ودعواهم هنا بالغة قاطعة وهي كون الجنة لهم بصفة الخصوص ولان السعادة
القصوى فوق مرتبة الولاية لان الثانية تراد لحصول الاولى فناسب ذكر لن فيها
ودعواهم في الجمعة قاصرة مردودة وهي زعمهم انهم اولياء الله فناسب ذكر لا فيها
اه كرخي   بما قدمت ايديهم متعلق بيتمنوه والباء للسببية اي بسبب ما عملوا
من المعاصي وما يجوز فيها ثلاثة اوجه اظهرها كونها موصولة بمعنى الذي والثاني
انها نكرة موصوفة والعائد على كلا القولين محذوف اي قدمته والجملة لا محل لها
على الاول ومحلها الجر على الثاني والثالث انها مصدرية اي بتقديم ايديهم اه سمين
ولتجدنهم الخ هذا ابلغ من قوله ولن يتمنوه ابدا ويفيد انهم اشد الناس حرصا
على الحياة زيادة على عدم تمني الموت اه شيخنا وهذه اللام جواب قسم محذوف
والنون للتوكيد تقديره والله لتجدنهم ووجد هنا متعدية لمفعولين
اولهما الضمير والثاني احرص واذا تعدت لاثنين كانت كعلم في المعنى نحو وان وجدنا

اكثرهم

اكثرهم لفاسقين ويجوز ان تكون متعدية لواحد ومعناه معنى صادف واصاب وينتصب
احرص على الحال اه سمين   احرص الناس في المصباح وحرص عليه حرصا من باب ضرب
اذا اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب ايضا وحرص حرصا من باب تعب
لغة اذا رغب رغبة مذمومة اه   على حياة متعلق باحرص لان هذا الفعل
يتعدى بعلى تقول حرصت عليه والتنكير في حياة للتنبيه على ان المراد حياة
مخصوصة وهي الحياة المتطاولة ولذلك كانت القراءة فيها اوقع من قراءة ابي على الحياة
بالتعريف وقيل ان ذلك على حذف مضاف تقديره على طول حياة واصل حياة
حيية تحركت الياء الثانية وانفتح ما قبلها فقلبت الفا اه سمين   ومن الذين
اشركوا متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله وذكر الشارح هذا المحذوف بقوله واحرص
من الذين اشركوا وفي السمين وهذا العطف محمول على المعنى لان معنى احرص الناس
احرص من الناس فكانه قيل احرص من الناس ومن الذين اشركوا ويحتمل انه حذف
من الثاني لدلالة الاول عليه والتقدير واحرص من الذين اشركوا اه بنوع تصرف
في اللفظ فان قلت الذين اشركوا قد دخلوا تحت الناس في قوله احرص الناس
فلم افردهم بالذكر قلت افردهم بالذكر لشدة حرصهم وفيه توبيخ عظيم لليهود لان الذين
اشركوا لا يومنون بالمعاد ولا يعرفون الا الحياة الدنيا لا يستبعد حرصهم عليها فاذا زاد
اهل الكتاب عليهم في الحرص وهم مقرون بالبعث والجزا كانوا احقاء بالتعظيم العظيم   بالتوبيخ
اه خازن   عليها متعلق باحرص المقدرة في كلام الشارح والضمير للحياة   يعلمهم
بيان لنكتة عطف هذا الخاص على العام وقوله بان مصيرهم الخ اي فيحبون الحياة
فرارا من هذا المصير وقوله له اي لهذا المصير اه شيخنا   الف سنة كناية
عن الكثرة فليس المراد خصوص هذا العدد وفي سنة قولان احدهما ان اصلها
سنوة لقولهم سنوات وسنية وسانيت والثاني ان اصله سنهة لقولهم سنهات وسنيهة
وسانهت واللغتان ثابتتان عن العرب اه سمين   لو مصدرية اي لكنها لا تنصب
ولا جواب لها اه   وما هو بمزحزحه الخ في هذا الضمير اقوال احدها انه عائد
على احد كما جرى الجلال وما اما تميمية وهو مبتدا خبره بمزحزحه على زيادة
الباء في الخبر وان يعمر فاعل باسم الفاعل الذي هو مزحزح واما حجازية وهو
اسمها وبمزحزحه خبرها على زيادة الباء ايضا كما تقدم والثاني انه ضمير الامر والشان
واليه نحا الفارسي في الحلبيات موافقة للكوفيين فانهم يجيزون تفسير ضمير
الامر بمفرد اذا انتظم من ذلك اسناد معنوي وعلى هذا فهو مبتدا خبره بمزحزحه على زيادة
الباء في الخبر وان يعمر فاعل بالخبر والبصريون يابون تفسيره بالمفرد بل لا بد من جملة مصرح

Copyright © King Saud University